

واشنطن مستعدة لتقديم دعم جوي إضافي للجيش الأفغاني في مواجهة طالبان

الحيوية. وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن السبت إن المهمة الأولى لقوات الأمن الأفغانية هي التاكيد من قدرتها على إبطاء قوة زخم طالبان قبل محاولة استعادة السيطرة على الأراضي.

وأشار ماكينزي إلى احتمال حدوث تصعيد في أعمال العنف بعد هدوء خلال عطلة عيد الأضحى، وقال إن طالبان قد تركز على المراكز الحضرية المأهولة بالسكان.

وتابع "سيتمتع على مقاتلي طالبان التركيز على المدن إذا كانوا يريدون محاولة شق طريقهم للعودة إلى السلطة،" مضيفاً "لا اعتقد أن قدرتهم على الاستيلاء على هذه المناطق الحضرية أمر مفروغ منه".



كينيث ماكينزي
الولايات المتحدة زادت
الضربات الجوية لدعم
القوات الأفغانية

وتثير فرضية استمرار الاشتباكات بين طالبان والجيش الأفغاني الخوف من تفاقم تدهور الوضع الإنساني في البلاد خاصة أن ذلك يتزامن مع لجوء العديد من الجنود الأفغان والسكان إلى دول مجاورة على غرار باكستان.

وقالت الأمم المتحدة الاثنين إن ما يقرب من 2400 مدني أفغاني قتلوا أو أصيبوا في مايو ويونيو خلال تصاعد القتال بين متشددتي طالبان وقوات الأمن، وهو أعلى رقم يسجل في هذين الشهرين منذ بدء عملية التسجيل عام 2009.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان ضمن تقرير إنها وثقت سقوط 5183 ضحية من المدنيين بين يناير ويونيو، من بينهم 1659 قتيلاً، وهذه زيادة بنسبة 47 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وسلطت الأرقام الضوء على ما يعيشه المدنيون الأفغان من وضع متردٍ بالتزامن مع تصاعد القتال في مايو ويونيو الماضيين بعدما أعلن بايدن أن القوات الأمريكية ستسحب بحلول سبتمبر المقبل.

وقالت البعثة في بيان نشرته الاثنين "من بواعث القلق الشديد الزيادة الحادة في عدد المدنيين الذين قتلوا أو أصيبوا في الفترة التي بدأت من أول مايو، إذ كان عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا في الفترة بين مايو ويونيو يعادل تقريباً العدد الذي سجل في الشهور الأربعة التي سبقت ذلك".

كابول - أكدت الولايات المتحدة أنها على استعداد لتقديم المزيد من الدعم الجوي للجيش الأفغاني في مواجهة هجوم حركة طالبان التي باتت تسيطر على أجزاء واسعة من الأراضي الأفغانية، وذلك وسط تحذيرات بشأن وضع إنساني صعب ستشهده البلاد.

يأتي ذلك في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة لإنهاء حضورها العسكري والخروج من أفغانستان وهي قوات دولية أخرى، بينما تواصل طالبان التقدم ميدانياً وهو ما دفع الجيش الأفغاني إلى تغيير استراتيجيته لتحصين المدن الرئيسية ومحاولة وقف تقدم الحركة.

وكشفت الحركة هجماتها في الأسابيع الأخيرة لتسيطر على مناطق ريفية وعواصم أقاليم وذلك منذ إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن في أبريل الماضي سحب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول أول سبتمبر من هذا العام.

وقال الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأمريكية التي تقود القوات الأمريكية في منطقة تشمل أفغانستان "زادت الولايات المتحدة الضربات الجوية لدعم القوات الأفغانية خلال الأيام الماضية ونحن مستعدون لمواصلة هذا المستوى الكبير من الدعم في الأسابيع المقبلة إذا وصلت طالبان هجماتها".

ولم يوضح ماكينزي ما إذا كانت القوات الأمريكية ستواصل الضربات الجوية بعد انسحاب البعثة العسكرية على الأسر والزراعة وتربية الماشية وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي. وتعرض أزمة المياه هذه نحو 28 مليون إيراني لمخاطر العطش وهو ما يقاوم الضغوط التي يواجهها النظام الإيراني.

وتشهد البلاد أزمة شاملة حيث لم تقتصر على الاحتجاجات بسبب نقص المياه، إن تعرف إيران احتجاجات لأسباب أخرى سواء ضد البطالة أو غيرها، علاوة على الأزمة الاقتصادية الحادة بسبب سياسات إيران الخارجية.

وأصيب الاقتصاد الإيراني بالشلل لأسباب عدة من بينها العقوبات التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على صناعة النفط في عام 2018، فضلاً عن جائحة كوفيد - 19. ويحتج عمال، بمن فيهم الآلاف في قطاع الطاقة الحيوي، ومتقاعدون منذ أشهر بالتزامن مع تزايد السخط بسبب سوء الإدارة وارتفاع معدلات البطالة وزيادة معدل التضخم بواقع أكثر من 50 في المئة.

والتقى مفاوضون من طالبان والحكومة الأفغانية في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأسابيع الماضية لكن دبلوماسيين قالوا إنه لا توجد بوادر تؤثر على إجراء ملموس منذ انطلاق محادثات السلام في سبتمبر.

وقال مسؤولون أفغان وأميريكيون إن الجيش الأفغاني الذي يعاني من خسائر في ساحة القتال يعمل على إصلاح استراتيجيته الحربية ضد طالبان لتركيز القوات حول المناطق الأكثر أهمية، مثل كابول والمدن الأخرى والمعابر الحدودية والبنية التحتية

رسائل المهادنة لا تمنع النظام الإيراني من قمع احتجاجات الأحواز

الاحتجاجات تمتد إلى طهران بسبب انقطاع التيار الكهربائي



رسائل خامنئي تتناقض مع ممارسات النظام الإيراني إزاء الاحتجاجات

الأحواز وسط تحذيرات من أن إيران تواجه شبح الإفلاس المالي. وبالفعل تواجه إيران أسوأ موجة جفاف منذ 50 عاماً، وأثرت أزمة المياه على الأسر والزراعة وتربية الماشية وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي.

محافظة الأحواز إلى مقتل ما لا يقل عن 9 أشخاص وسط انتقادات أجنبية لطريقة تعاطي السلطات مع المظاهرات وهي انتقادات رفضتها طهران. وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه في وقت سابق إنه من الأفضل أن تعالج السلطات الإيرانية مشكلة شح المياه في جنوب غرب إيران بدلاً من قمع الاحتجاجات بالعنف.

وأضافت باشليه في بيان بعد احتجاجات هذا الأسبوع الذي اعتبرت أنها قمعت بعنف وأسفرت عن سقوط ضحايا، "على الحكومة التركيز على تأثير الأزمة الرهيبة لنسبة المياه في حياة سكان خوزستان وصحتهم وأزدهارهم، وعلى احتجاجات المواطنين اليائسين بعد سنوات من الإهمال".

واتهمت باشليه الحكومة الإيرانية بالإهمال في مواجهة "وضع كارثي". وكانت الاحتجاجات قد تفجرت في

عددهم مئات الأشخاص عن أهالي خوزستان، لا مشكلة في الاعتراض إذا كان في إطار القانون لكن الوضع قد يُستغل من قبل البعض، وقد يرفع شخص السلاح ويطبق النار".

ويأتي ذلك ليتناقض وفقاً لمراقبين مع إعلانات السلطات الإيرانية التي حاولت الأيام الماضية احتواء الاحتجاجات من خلال استرضاء المظاهرين سواء بإطلاق سراح الذين تم اعتقالهم أو تأييد مطالب المظاهرين لكن دون التخلي عن نظرية المؤامرة من خلال التحذير من مندسين.

وقال الرئيس الإيراني المنتهية ولايته في وقت سابق إن "من حق المواطنين في خوزستان أن يحتجوا على أزمة نقص المياه، وأن يعبروا عن رأيهم".

وأضاف روحاني خلال افتتاح مشاريع وطنية أن "المواطنين في خوزستان يتمتعون بالكفاءة، وقاوموا ودافعوا عن البلاد خلال الحرب الإيرانية العراقية، ويواجهون صعوبات كثيرة".

واستدرك "لكن يجب فصل من ينددون بشعارات غير صحيحة أو يحاولون إثارة الشغب ولا يتجاوز

دفع النظام الإيراني بتعزيزات أمنية إلى محافظة الأحواز التي تقول وسائل إعلام إيرانية محلية إنها باتت تحت حصار أمني بسبب الاحتجاجات التي شهدتها المنطقة على النقص الحاد في المياه، فيما انضمت العاصمة طهران إلى هذه الاحتجاجات بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

طهران - عكست التعزيزات الأمنية التي دفعت بها السلطات الإيرانية إلى محافظة الأحواز (خوزستان) محاولة منها إلى تطويق الاحتجاجات التي تشهدها المحافظة على شح المياه أمنياً وذلك بالرغم من رسائل المهادنة التي بعث بها مؤخراً سواء الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني أو المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وتزامنت عملية الدفع بالمزيد من قوات الأمن والحرس الثوري لإخماد الاحتجاجات في الأحواز بخروج مظاهرات شعبية في العاصمة الإيرانية طهران حسب وسائل إعلام محلية.

وذكرت قناة "إيران انترناشيونال" الاثنين أن "المئات من المحتجين نظمو مظاهرات في شوارع الجمهورية بطهران رافعين شعارات مناهضة للمرشد الأعلى وذلك احتجاجاً على مشاكل ناتجة عن انقطاع التيار الكهربائي".

وهتف المحتجون بحسب مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي "عار عليك يا خامنئي، أترك البلد"، و"الموت للدكتاتور"، و"يجب أن يرحل الملاي من إيران"، و"لا غزوة ولا لبنان، أضحى بحياتي من أجل إيران" في إشارة صريحة إلى دعم إيران لمليشيا حزب الله اللبنانية وذلك الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة.

المئات من المحتجين نظمو مظاهرات في شارع الجمهورية بطهران رافعين شعارات مناهضة للمرشد الأعلى الإيراني

وبذلك تنضم هذه المظاهرة إلى الاحتجاجات المتصاعدة التي تعرفها محافظة الأحواز جنوب غرب إيران وهي احتجاجات يتعامل معها النظام بسياسة العصا والجزرة. ويعد أن أعرب المرشد الأعلى الإيراني عن تفهمه

إقليم أمهرة الإثيوبي يحشد الشباب للقتال ضد قوات تيغراي

اتساع نطاق الحرب في إثيوبيا رغم إعلان أبي أحمد نهايتها

إثيوبيا - حضر إقليم أمهرة الإثيوبي كل الشباب إلى التعبئة وحمل السلاح لمواجهة مقاتلي إقليم تيغراي المجاور الذين أعلنوا سيطرتهم على بلدة في أمهرة لأول مرة منذ اندلاع الصراع بين القوات الحكومية الإثيوبية وقوات إقليم تيغراي.

وقال رئيس حكومة الإقليم أجيجهو تيشاغر "ادعو كل الشباب من الفصائل وغير الفصائل بالمنطقة، المسلحين باي أسلحة من الحكومة أو أسلحة خاصة، إلى الانضمام إلى مهمة الحرب ضد الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي اعتباراً من الاثنين".

وكان أوول أربا رئيس منطقة عفر الواقعة شرقي تيغراي قد أصدر الجمعة موقفاً مماثلاً.

ويسيطر الموقفان الضوء على خطر تمدد النزاع الدائر في تيغراي والذي أعلن رئيس الوزراء أبي أحمد أواخر نوفمبر أنه انتهى، إلى بقية مناطق إثيوبيا.

وقال حاكم منطقة أمهرة "اعتباراً من الاثنين، ادعو السكان الذين يجوزتهم أسلحة إلى التعبئة سواء على المستوى الحكومي أو الفردي في إطار حملة للحفاظ على وجودهم".

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي الحائز جائزة نوبل للسلام في العام 2019، قد أرسل قوات إلى تيغراي في نوفمبر الماضي لاعتقال ونزع سلاح قادة جبهة تحرير شعب تيغراي الحاكمة في المنطقة،

معنا أن هذه الخطوة جاءت رداً على شن الجبهة هجمات ضد معسكرات للجيش الاتحادي.

وعلى الرغم من إعلان أبي أحمد الانتصار في أواخر نوفمبر بعدما سيطرت القوات الفدرالية على العاصمة الإقليمية مقلي استمر القتال.

وشهد النزاع متعطلاً عندما استعاد مقاتلون موالون لجبهة تحرير شعب تيغراي ميكي في أواخر يونيو حين أعلن أبي وقفاً لإطلاق النار.

ومع ذلك، استمرت الاشتباكات وأعلن مسؤولون من ستة أقاليم إضافة إلى مدينة دير داوا أنهم سيرسلون مقاتلين لمساندة القوات الحكومية.

وأوقعت الحرب آلاف القتلى، وفق الأمم المتحدة.

وهذا الشهر، حذر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالوكالة راميش رجاسينغام بأن أكثر من 400 ألف شخص في الإقليم "باتوا يعانون الجاعة".

وتعهد غيتاتشو ريدي الناطق باسم المتردسين "تحرير كل شبر من تيغراي" بما في ذلك المناطق المتنازع عليها في

غرب الإقليم وجنوبه والتي تسيطر عليها قوات أمهرة منذ بداية النزاع.

وتوجه الآلاف من مقاتلي أمهرة في الأيام الأخيرة صوب حدود تيغراي-أمهرة لكن غيتاتشو تفاخر بتحقيق مكاسب سريعة ضد ما وصفه بـ"ميليشيات فلاحين سيئة التدريب".

رئيس حكومة أمهرة دعا الشباب المسلحين بأي أسلحة من الحكومة أو خاصة، للانضمام إلى مهمة الحرب ضد قوات تيغراي

وقال أجيجهو مساء الأحد إن العكس هو الصحيح وإن جبهة تحرير شعب تيغراي تعاني خسائر فادحة.

والإصطالات مقطوعة في تيغراي ما يصعب عملية التفتت من هوية الجهات التي تسيطر ميدانياً على مناطق الإقليم. وتابع أجيجهو "إن نرتاح حتى تدفن جبهة تحرير شعب تيغراي" رغم أنه قال

موقفاً مماثلاً.

ويسيطر الموقفان الضوء على خطر تمدد النزاع الدائر في تيغراي والذي أعلن رئيس الوزراء أبي أحمد أواخر نوفمبر أنه انتهى، إلى بقية مناطق إثيوبيا.

وقال حاكم منطقة أمهرة "اعتباراً من الاثنين، ادعو السكان الذين يجوزتهم أسلحة إلى التعبئة سواء على المستوى الحكومي أو الفردي في إطار حملة للحفاظ على وجودهم".

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي الحائز جائزة نوبل للسلام في العام 2019، قد أرسل قوات إلى تيغراي في نوفمبر الماضي لاعتقال ونزع سلاح قادة جبهة تحرير شعب تيغراي الحاكمة في المنطقة،



الحرب لم تنته بخلاف ما أعلن أبي أحمد